COMPASS LEXECON

تعليقات على تقييم مايكل كيندي لـ
التقارير المبدئية حول المنافسة والتسعير

دينيس كارلتون
5 يونيو **2009**

أولاً: مقدمة

أ. المهمة

1. لقد طلبت مني منظمة ICANN الرد على التقرير الذي قدمه مايكل كيندي في 17 أبريل 2009 تحت عنوان "تقييم تقارير منظمة ICANN المبدئية حول التنافس والتسعير" والذي أعده نيابةً عن AT&T. ويعلق تقرير مايكل كيندي على الوثائق الخاصة بي الصادرة في مارس 2009 والتي تقيم ما يلي: (1) التأثير المحتمل على رفاهية المستهلك من إطار عمل منظمة ICANN المقترح لترخيص نطاقات gTLD الجديدة؛[1] و(2) الدور المناسب للحد الأقصى للسعر بالنسبة للخدمات التي تقدمها نطاقات gTLD الجديدة.[2]

2. في تقرير رفاهية المستهلك، قررت أنه، رغم أن تقييم عرض منظمة ICANN يتطلب اعتبار كل من التكاليف والفوائد، "وحتى إذا لم تكن نطاقات gTLD الجديدة متنافسة مع *.com* وغيره من نطاقات TLD الرئيسية للمسجلين الموجودين، إلا أنه من المحتمل أن يحقق المستهلكون، مع ذلك، فوائد جمّة من نطاقات gTLD الجديدة بفضل التنافس المتزايد على المسجلين الجدد والابتكار المتزايد الذي يحتمل أن يتم تعزيزه من خلال الدخول".[3] وفي تقرير الحد الأعلى للسعر، قررت أنه في غياب اهتمامات الملكية الفكرية، "... فإن الحدود القصوى للأسعار أو أسقف الأسعار التي يفرضها مشغلو نطاقات gTLD الجديدة غير ضرورية لضمان الفوائد التنافسية المحتملة لنطاقات gTLD الجديدة" وأن "فرض الحدود القصوى للأسعار على شركات التسجيل الخاصة بنطاقات

1. تقرير دينيس كارلتون المبدئي بشأن تأثير نطاقات gTLD الجديدة على رفاهية المستهلك (مارس 2009)، المشار إليه فيما بعد باسم "تقرير رفاهية المستهلك".
2. تحليل دينيس كارلتون المبدئي بشأن الحدود القصوى للأسعار بالنسبة لشركات تسجيل الإنترنت الخاصة بنطاقات gTLD الجديدة (مارس 2009) المشار إليه فيما بعد باسم "تقرير الحد الأقصى للسعر".
3. تقرير رفاهية المستهلك، الصفحة 1

TLD الجديدة يمكن أن يحول دون قبول السوق لنطاقات gTLD الجديدة من خلال تحديد مرونة الأسعار للداخلين..."[4]

3. ردًا على تقريري، ادّعى الدكتور كيندي أنه "لا يوجد إثبات لنوع المنافسة المفيدة التي احتج البروفسير كارلتون بأن إطار عمل gTLD المقترح سيقدمها"[5] واحتج أيضًا بأن "الدراسة الاقتصادية التي أمر مجلس الإدارة الموظفين بإجرائها في 2006 [...] أوضحت الطريق إلى أسلوب مناسب أخبرت به منظمة ICANN، وهو ما سيوفر إجابات الأسئلة التي تناولها البروفسير كارلتون في دراستيه المبدئيتين".[6]

4. أوضح الدكتور كيندي أن نطاقات gTLD الجديدة ستفرض تكاليف على مالكي العلامات التجارية من خلال طلب "تسجيلات دفاعية" وأن تقريري السابق "... فشل في تحليل الوضع الحالي ورضا مالكي العلامات التجارية بالوسائل الوقائية الحالية..."[7] كما ذكر أن الحدود القصوى لأسعار نطاقات gTLD الجديدة ستكون مناسبة بسبب "...إمكانية [تحديد أسعار] من قبل شركات التسجيل تهدف إلى المستهلكين الذي يسجلون تسجيلات دفاعية، وهم من قد يكونون أقل حساسية بالنسبة للسعر"[8] وأخيرًا، ادّعى -الدكتور كيندي- أن غياب الحدود القصوى لأسعار نطاقات gTLD الجديدة يمكن أن يتسبب في التخلص من الحدود القصوى لشركات التسجيل الموجودة.[9]

ب. ملخص النتائج

5. نتائجي الرئيسية، الموضحة بتفصيل أكبر في الأقسام التالية من هذا التقرير، هي كالتالي:

- لا يوجد أساس لادّعاء الدكتور كيندي بأن الدراسة المرخصة من قبل مجلس إدارة منظمة ICANN في 2006، التي اقترحت تحليل نطاق السوق بالنسبة لخدمات التسجيل، ضرورية لتقييم ما إذا كان المستهلكون سيستفيدون من إطار عمل منظمة ICANN المقترح لتقديم نطاقات gTLD الجديدة أم لا. وحتى إذا كان نطاق .com *(أو، من وجهة النظر هذه، أي نطاق* TLD *آخر)* يمارس حاليًا سلطة السوق، فيمكن أن تعزز نطاقات gTLD الجديدة رفاهية المستهلك من خلال إنتاج منتجات جديدة وتعزيز الابتكار، وتشجيع المنافسة المستقبلية مع .com ونطاقات TLD الأخرى. بمعنى أن

---

4. تقرير الحد الأقصى للسعر، الصفحة 1.
5. كيندي الصفحة 11.
6. كيندي الصفحة 19.
7. كيندي الصفحة 11.
8. كيندي الصفحة 19.
9. كيندي الصفحة 13.

دخول نطاق gTLD جديد يمكن أن يكون مرغوبًا فيه حتى إذا لم يكن نطاق gTLD يدمر أيًا من سلطة السوق التي قد يكون *com.* متمتعًا بها.

- وبينما تحتاج الاهتمامات الخاصة بإرباك المستهلك والتسجيلات الدفاعية إلى دراسة، لا يقدم الدكتور كيندي أساسًا لاستنتاج أن تقييد دخول نطاقات gTLD جديدة هو أفضل الحلول لتقليل هذه التكاليف. فتوجد آليات بديلة، وتتم دراسة آليات أخرى بنشاط من قبل منظمة ICANN، لحماية مالكي العلامات التجارية مع الاحتفاظ بالفوائد التنافسية للدخول.
- ويبالغ الدكتور كيندي في التكاليف المرتبطة بعرض منظمة ICANN الخاص بنطاقات gTLD. ويُعرّف "التسجيلات الدفاعية" بأنها تلك التسجيلات التي توجه حركة المرور إلى المواقع الأخرى، إلا أن هذا التعريف يفشل في التمييز بين التسجيلات الإنتاجية التي تجذب حركة المرور وتحافظ عليها وتلك التي يتم إجراؤها فقط لحماية العلامات التجارية.
- وأخيرًا، فإنني أتفهم أنه لا يوجد أساس لادّعاء الدكتور كيندي بأن غياب الحدود القصوى لأسعار نطاقات gTLD الجديدة سيتطلب التخلص من الحدود القصوى لأسعار نطاقات TLD الموجودة.

ثانيًا: الدكتور كيندي بصورة خاطئة أن دراسة عام **2006** المرخصة من قبل منظمة **ICANN** ضرورية لفهم الفوائد المحتملة لنطاقات **gTLD** الجديدة.

6الدكتور كيندي بأن السؤالين المعقدين لدراسة الفوائد المحتملة لنطاقات gTLD الجديدة هما بشأن "ما إذا كانت توجد سلطة سوق في سوق تسجيل النطاق، وما إذا كان هناك إثبات أن الدخول سيكون كافيًا لمقاومة سلطة السوق".[10] ويدعي أن نتائج الدراسة التي طلبها مجلس إدارة منظمة ICANN في 2006 "ستحدد مدى المنافسة على نطاقات gTLD الموجودة وأن كيفية تحديد أين سيوفر التوسع فوائد اقتصادية في شكل خيار لمستخدمي الإنترنت المهتمين بتسجيل اسم نطاق أساسي جديد".[11] ويستمر في ادّعائه بأن "تلك الدراسة أثرت بالضرورة على نتائج البروفسير كارلتون".[12]

---

[10] كيندي، الصفحة 3.

[11] لقد تم تصميم التقرير المرخص من قبل منظمة ICANN عام 2006 لتناول الأسئلة المتعلقة بما إذا كانت سوق تسجيل النطاق سوقًا واحدة أو كانت وظائف كل نطاق TLD كسوق منفصلة.

[12] . كيندي الصفحة 2.

7. إن تعليقات الدكتور كيندي غير صحيحة وتفشل في تمييز دور الدخول في تشجيع رفاهية المستهلك في وجود سلطة السوق بشكل صحيح. وكما أكدتُ من قبل، فإن المنتجات والخدمات الجديدة هي المولدات الأساسية للزيادة في رفاهية المستهلك وستمثل تقييدات الدخول عائقًا للابتكار.[13]

8. وحتى إذا لم تكن نطاقات gTLD الجديدة المرخصة بموجب عرض منظمة ستتنافس مع *.com* للمسجلين الموجودين ولم تتسبب في تخفيض الرسوم الخاصة بتسجيلات *.com* تحت مستوى الحد الأقصى للأسعار، فسيظل من المحتمل أن يفيد الدخول المستهلكين من خلال زيادة احتمالية التقديم الناجح لخدمات تسجيل جديدة وابتكارية ستنتج فوائد للمستهلكين. كما سيكون من المتوقع أن تقود نطاقات gTLD الجديدة الناجحة شركات التسجيل الموجودة إلى تحسين جودة الخدمة التي تقدمها وإلى تسريع تقديم خدمات جديدة للاستمرار في جذب مسجلين جدد.

9. وكما يوضح هذا التحليل، فإن تحديد نطاق السوق الخاصة بخدمات التسجيل ومدى المنافسة بين نطاقات TLD، كما اقترحت منظمة ICANN في 2006، ليس حرجًا بالنسبة لتقييم الفوائد المحتملة من دخول نطاقات gTLD جديدة.

ثالثًا قيود الدخول هي آليات غير فعالة لمنع إساءة استعمال العلامات التجارية

10. يدّعي الدكتور كيندي أن عددًا ساحقًا من أسماء النطاقات يعكس "التسجيلات الدفاعية" التي لا تقدم شيئًا أكثر من توجيه حركة المرور إلى موقع "تسجيل رئيسي". ويدّعي الدكتور كيندي كذلك أن "هذه التسجيلات يتم تسجيلها لمنع الذين يقومون بالقرصنة الإلكترونية من تسجيلها بدلاً من ذلك، أو يتم استرجاعها ممن يقومون بالقرصنة الإلكترونية الذين يقومون بتسجيلها أولاً".[14] ويدّعي أنه من المحتمل أن تفرض نطاقات gTLD تكاليف باهظة على المستهلكين من خلال التسجيلات الدفاعية الجديدة التي لا تخدم أي غرض إنتاجي بخلاف منع إساءة استخدام العلامة التجارية.

11. يوضح هذا القسم (1) أن قيود دخول نطاقات الجديدة لا يحتمل أن تكون آلية فعالة لتقليل الاهتمامات الخاصة "بالاحتلال الإلكتروني" والتسجيلات الدفاعية؛ و(2) أن الدكتور كيندي يذكر، بصورة خاطئة،

[13]. انظر "تقرير دينيس كارلتون المبدئي بشأن تأثير نطاقات gTLD الجديدة على رفاهية المستهلك" الصفحة 18-19 للاطلاع على مناقشة المراجع الاقتصادية حول أهمية ابتكار المنتجات والتقدم التكنولوجي.

[14]. كيندي الصفحة 7.

أن العديد من أسماء النطاقات التي توجّه حركة المرور فحسب إلى موقع آخر غير إنتاجية ولا تخدم أي غرض آخر غير منع القرصنة الإلكترونية. ويبدو أن الدكتور كيندي يبالغ في أوجه عدم الكفاءة المفروضة على مالكي العلامات التجارية التي يحتمل أن تنتج من تقديم نطاقات gTLD الجديدة.

أ. من المحتمل أن تكون قيود الدخول آلية غير فعالة لحماية العلامات التجارية.

12. يدعي الدكتور كيندي أن التقرير بشأن رفاهية المستهلك فشل في تقرير التكاليف التي تفرضها نطاقات gTLD الجديدة على مالكي العلامات التجارية من خلال التسجيلات الدفاعية، كما ينبغي، وأن قيود دخول نطاقات gTLD الجديدة تفيد المستهلك من خلال تحديد الحاجة إلى التسجيلات الدفاعية.[15] رغم أن اهتمامات مالكي العلامات التجارية بشأن التأثير المحتمل لنطاقات gTLD الجديدة على الحاجة إلى تسجيلات دفاعية تستحق الاهتمام، ورغم أن حماية العلامات التجارية والملكية الفكرية يمكن أن يعزز رفاهية المستهلك، إلا أن الفعالية الاقتصادية تتطلب تناول اهتمامات مالكي العلامات التجارية بالحد الأدنى الممكن من التكلفة. ولا يقدم الدكتور كيندي دعمًا لاقتراحه بأن قيود الدخول هي أكثر الطرق فعالية لحماية مالكي العلامات التجارية. ومن أجل حمل المثال الخاص به إلى الأسواق الأخرى، فإن حقيقة أن حوادث السيارات تفرض تكاليف لا تعني بالضرورة أنه يجب حظر السيارات.

13. كما هو موضح في تقريري السابق، توجد آليات حاليًا لحماية استخدام العلامات التجارية في أسماء النطاقات. على سبيل المثال، تحتفظ منظمة ICANN "بسياسة حل النزاع لأسماء النطاقات الموحدة (UDRP) لحل الادعاءات، من بين أمور أخرى، التي تقضي بأن المسجل يفوز باسم النطاق الذي ينتهك علامة تجارية موجودة. وبينما يتم حل عدد كبير من النزاعات بصورة منتظمة وفقًا لهذه الإجراءات، ينوّه الدكتور كيندي بعدم الرضا بهذه القواعد من قبل مالكي العلامات التجارية.[16]

14. قيود الدخول أسلوب صارم لتناول اهتمامات العلامة التجارية في حين قد تساعد الأساليب البديلة، مثل تعديل آلية حل النزاع الموجودة، في تحقيق هذه الأهداف مع الاحتفاظ بفوائد الدخول. كما هو مذكور في تقرير رفاهية المستهلك، على سبيل المثال، فإن تنفيذ قواعد "دفعات المستخدم" في نزاعات اسم النطاق أو التغيرات الأخرى

[15]. كيندي، الصفحة 8.
[16]. كيندي، الصفحة 10.

في آليات حل النزاع سيساعد في الحيلولة دون انتهاكات العلامة التجارية والاعتراضات التي لا أساس لها على انتهاكات العلامة التجارية.[17]

15. علاوة على ذلك، بدأت منظمة ICANN عملية لتناول اهتمامات مالكي العلامات التجارية ولتحسين الآليات الخاصة بحماية ملكية مالكي العلامات التجارية ومنع الاستخدام غير الرخص للعلامات التجارية في أسماء النطاقات. في مارس 2009، شكّلت منظمة ICANN فريق توصيات التنفيذ ("IRT") بغرض دراسة وتوصية العروض التي ستساعد في حماية الحقوق القانونية لمالكي العلامات التجارية بالتركيز على المشكلات المثارة بشأن تقديم نطاقات gTLD الجديدة، ولكنها ليست قاصرة على ذلك.[18]

16. أصدر فريق IRT مؤخرًا تقريرًا يقترح آليات جديدة لحماية مالكي العلامات التجارية. وتتضمن هذه الآليات: إنشاء وكالة مركزية لحماية الملكية الفكرية لدعم شركات تسجيل نطاقات gTLD الجديدة؛ وتأسيس آلية لحظر تسجيل أسماء النطاقات التي تحتوي على علامات تجارية محمية عالميًا (مدرجة في قائمة العلامات المحمية عالميًا) في حيز نطاق كل من المستوى الأعلى والثاني؛ وإنشاء موقع للإجراءات المستعجلة الخاصة بالانتهاكات الصارخة وعملية إساءة استخدام العلامة التجارية. حالة هذه التوصيات تحت المراجعة. وقبل اللجوء إلى العلاج القاسي بتقييد الدخول، تجب متابعة الآليات البديلة الموجودة والمقترحة للتعامل مع اهتمامات العلامات التجارية المتعلقة بنطاقات gTLD.

ب. يذكر الدكتور كيندي، بشكل خاطئ، أن كافة التسجيلات "الدفاعية" لا تخدم أي غرض إنتاجي.

17. كما هو مذكور آنفًا، يعرف الدكتور كيندي "التسجيلات الدفاعية" بأنها تلك التي "توجه حركة المرور إلى تسجيل أساسي". ويدّعي أن التسجيلات الدفاعية لا تخدم أي غرض سوى "منع من يقوم بالقرصنة الإلكترونية من تسجيلها".[19] ويفشل الدكتور كيندي، رغم ذلك، في إدراك أن العديد من النطاقات التي "تعيد توجيه حركة المرور إلى تسجيل أساسي" يتم توليها لأسباب غير مرتبطة إطلاقًا باهتمامات القرصنة الإلكترونية وتعكس محاولات من قبل المسجلين لجذب حركة المرور وتنظم بفاعلية استضافة محتوى الإنترنت.

---

[17]. تقرير رفاهية المستهلك، الصفحة 21. شكل أكثر صرامة لقواعد "الخاسر يدفع" سيشتمل على دفع الخاسر غرامة.

[18]. تقرير فريق IRT (http://www.icann.org/en/announcements/announcement-4-29may09-en.htm)

[19]. كيندي، الصفحة 7. بتأكيد أكثر، يعرّف الدكتور كيندي التسجيلات الدفاعية كما يلي: "التسجيل الدفاعي: هذه التسجيلات ليست فريدة من نوعها، في أنها لا تحل، أو تعيد توجيه حركة المرور إلى تسجيل أساسي، أو لا تحتوي على محتوى فريد - على سبيل المثال، التسجيلات التي تحتوي على أخطاء مطبعية في اسم العلامة التجارية. ويتم تسجيلها لمنع من يقوم بالقرصنة الإلكترونية من تسجيها بدلاً من ذلك، أو استعادتها ممن يقومون بالقرصنة الإلكترونية الذين سجلوها أولاً".

18. ووفقًا للدكتور كيندي، فإن أكثر من 97 بالمائة من التسجيلات التي سجلتها الشركات الخمس الممثلة والتي قام بمراجعتها تفي بتعريفه للتسجيلات "الدفاعية". ولم يقم الدكتور كيندي، مع ذلك، بتقديم الاستطلاع أو البيانات التي تقدم أساسًا لتحليله. ونتيجة لذلك، لا يمكنني تحديد ما إذا كان المستجيبون لاستقصاء MarkMonitor يعتبرون كافة التسجيلات التي تقوم بإعادة توجيه حركة المرور إلى نطاق آخر فحسب نفقات غير إنتاجية مصممة لمنع القرصنة الإلكترونية أو كان هذا هو تفسير الدكتور كيندي.

19. في الحقيقة، العديد من التسجيلات التي توجّه حركة المرور إلى مواقع أخرى هي مكملة للتسجيلات "الأساسية" وتساعد في جذب حركة المرور إلى مواقع الويب "الأساسية" ولا يتم توليها فحسب لمنع القرصنة الإلكترونية. على سبيل المثال، ستساعد الأنواع التالية من التسجيلات التي توجه حركة المرور إلى مواقع أخرى على جذب حركة المرور ولن يتم الاحتفاظ بها ببساطة لمنع القرصنة الإلكترونية.

- التسجيلات التي تحتوي على أسماء العلامات التجارية التي توجه حركة المرور إلى موقع ويب لشركة أم؛
- التسجيلات التي تحتوي على أسماء علامات تجارية لم تعد مستخدمة؛
- التسجيلات التي تحتوي على أسماء علامات تجارية غير مستخدمة حاليًا ولكن قد تُستخدم في المستقبل؛
- التسجيلات التي تحتوي على أخطاء هجائية شائعة تعيد توجيه حركة المرور إلى الموقع الأساسي.

20. ولنأخذ مثالاً بسيطًا على ذلك، شركتي الخاصة، Compass Lexecon، تحتفظ حاليًا بالعشرات من التسجيلات بالإضافة إلى *compasslexecon.com*. وتتضمن هذه التسجيلات *compass.com* و *lexecon.com*, وكانا هما تسجيلين تحتفظ بهما شركتان مندمجتان تشكّلان Compass Lexecon.[20] ولا يستضيف هاذان النطاقان حاليًا محتوى ولكنهما بدلاً من ذلك يوجّهان حركة المرور إلى compasslexecon.com. فالاحتفاظ بهذين التسجيلين يمنع الخسارة المحتملة لحركة المرور التي يتسبب فيها الأفراد الذين قد لا يكونون على علم بتغيير اسم الشركة. ورغم ذلك، سيتم اعتبارهما "تسجيلات دفاعية" غير إنتاجية وفقًا للمعايير التي يتبناها الدكتور كيندي.

[20]. علاوة على ذلك، تحتفظ Compass Lexecon بمجموعة متنوعة من تسجيلات .cc والتسجيلات ذات الصلة التي توجّه حركة المرور إلى موقع *compasslexecon.com* .

21. يوجد عدد لا حصر له من الأسباب لاحتفاظ الشركات بالتسجيلات التي تعيد توجيه حركة المرور إلى موقع آخر لا يمكنه توفير الكثير فيما يتعلق بحماية العلامة التجارية. ورغم أنه لا يوجد شك في أن بعض التسجيلات يتم تسجيلها لمنع إساءة استخدام العلامة التجارية، إلا أن فشل الدكتور كيندي في التمييز بين "التسجيلات الدفاعية" المصممة لمنع القرصنة الإلكترونية فقط وتلك التي تساعد في جذب حركة مرور الإنترنت والاحتفاظ بها (مع توجيهها إلى موقع آخر) في تخليص بيانات يحتمل أنه يبالغ في التكاليف المرتبطة باقتراح منظمة ICANN الخاص بنطاقات gTLD.

رابعًا: لا يوجد أساس لاهتمامات الدكتور كيندي بأن عرض منظمة **ICANN** سيؤدي إلى إلغاء الحدود القصوى الموجودة للأسعار.

22. كما هو مذكور آنفًا، يقترح الدكتور كيندي أن غياب الحدود القصوى لأسعار نطاقات TLD الجديدة يمكن أن يؤدي إلى التخلص من حدود الأسعار الخاصة بنطاقات *.biz* و *.info* و *.org* و *.net* و *.com* وغيرها نتيجة لفقرة "المعاملة المنصفة" في اتفاقية منظمة ICANN.[21] إننا ندرك من خلال منظمة ICANN أنه لا يوجد أساس لهذا الاهتمام. فاللغة في هذه الفقرة لا تتطلب معاملة متطابقة بين كافة شركات التسجيل وتميز أن الفرق بين عقود منظمة ICANN مع شركات التسجيل المختلفة يمكن "تبريرها بسبب جوهري ومعقول". فعقود المنظمة مع نطاقات TLD الموجودة تقرّ بأن الممارسات المختلفة قد تكون مناسبة لشركات التسجيل المختلفة وتسمح للمنظمة بتنفيذ إجراءات مختلفة. إنني لا أعلم أي إفادة سواءً من قبل منظمة ICANN أو وزارة التجارة تدعم التخلص من الحدود القصوى للأسعار المحددة في عقود شركات التسجيل الموجودة.

23ويدعي الدكتور كيندي أيضًا أن الحدود القصوى لأسعار نطاقات gTLD الجديدة ضرورية لأن "التسجيلات الدفاعية أقل حساسية بكثير من التسجيلات الأساسية الجديدة".[22] ومع ذلك، فإن الإثبات من تقديم نطاقات TLD جديدة لا يدعم هذا الاحتجاج. وبشكل أكثر تخصيصًا، فالعدد القليل نسبيًا من التسجيلات في نطاقات TLD الجديدة مثل *.info* و *.biz*، رغم رسوم التسجيل التي تعتبر أقل من تلك الخاصة بـ *.com*، متسق مع تأكيد الدكتور كيندي بأن طلب تسجيلات دفاعية من قبل مالكي العلامات التجارية غير مرن ولذلك يحتمل أن ينتج سعرًا أعلى.

---

[21] على سبيل المثال، توضح اتفاقية VeriSign مع منظمة ICANN في القسم 3.2(أ) أن "منظمة ICANN لن تطبق المعايير أو السياسات أو الإجراءات أو الممارسات على نحو تعسفي أو بغير مبرر أو على نحو ظالم ولن تقوم بانتقاء مشغلي شركات التسجيل ومعاملتها بشكل مغاير ما لم يتم تبرير ذلك بسبب حقيقي ومناسب".

[22] كيندي، الصفحة 12.

خامسًا: خاتمة

24. رغم أن تقييم عرض منظمة ICANN يتطلب تقييم كل من التكاليف والفوائد، إلا أن نطاقات gTLD الجديدة ستنتج فوائد للمستهلكين حتى إذا لم تتنافس مع *com*. ولم تتسبب في تخفيض رسوم *com*. إلى ما دون مستوى الحد الأقصى للأسعار. ويتضمن هذا أن دراسة منظمة ICANN المقترحة في 2006، والتي ستقوم بتحليل ما إذا كان نطاق .com أو نطاقات TLD الموجودة هي أسواقًا منفصلة ويمكنها ممارسة سلطة السوق في غياب الحدود القصوى للأسعار، غير ضرورية لتقييم ما إذا كان المستهلكون سيستفيدون من نطاقات gTLD الجديدة أم لا.

25. وبينما يحتج الدكتور كيندي بأن الزيادة في التكاليف الخاصة بمالكي العلامات التجارية من نطاقات TLD الجديدة يجب أن تمنع تقديمها، فإنه لا يقدم إثباتًا أن تقييد الدخول هو أكثر الطرق فعالية لتخفيض التكاليف. وتقوم منظمة ICANN حاليًا، من خلال فريق IRT، بدراسة الاحتمالات الخاصة بالإجراءات الأكثر فعالية لحل النزاعات المتعلقة بالعلامات التجارية التي تنطوي على التسجيلات. ويمكن أن تساعد تلك التحسينات في الإجراءات الموجودة في حماية مالكي العلامات التجارية مع الاحتفاظ بالتأثيرات التنافسية للدخول. وعلاوة على ذلك، تبدو البيانات التي قدمها الدكتور كيندي في تقريره مبالغة في أهمية "التسجيلات الدفاعية" المصممة لمنع القرصنة الإلكترونية وبالتالي تبالغ في الحاجة المفهومة ضمنًا لتقييد الدخول من أجل الحيلولة دون إساءة استخدام العلامات التجارية.